يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ

يـــا احبَ القُبَّةِ البَيضاءِ في النَّجَـفِ
مَن زارَ قَبرُكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شُفِي
زوروا أَبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـــمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَف
زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـــي
إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـفِ
حَتَّى إذا طِفْـــتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِهِ
تأَمَّـلْ البابَ تَلْقى وَجْهَهُ فَقِـــفِ
وقُل سَلامٌ من الله الســـلامِ على
أَهـلِ السلامِ وَأهلِ العلمِ والشـرَفِ

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م العدد(١١)

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير
قسم الشؤون العلمية

No.: الرقم: ب ت/ ٨١٦٥/٤
Date التاريخ: ٢٠/٧/٢٠٢٥

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤/ ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/ ٧ /١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/ تموز

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م العدد(١١)

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ . د . سامي حمود الحاج جاسم

التخصص/تاريخ إسلامي

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمّد حسن

التخصص/لغة عربية وآدابها

دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي

هيأة التحرير

أ. د . علي عبد كنو

التخصص / علوم قرءان /تفسير

جامعة ديالى / كليةالعلوم الإسلامية

أ. د . علي عطية شرقي

التخصص/ تاريخ إسلامي

جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد

أ. م . د . عقيل عباس الريكان

التخصص/ علوم قرءان تفسير

الجامعة المستنصرية/ كليةالتربية الأساسية

أ. م . د.أحمد عبد خضير

التخصص/ فلسفة

الجامعة المستنصرية / كليةالآداب

م.د. نوزاد صفر بخش

التخصص/ أصول الدين

جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية

أ.م . د . طارق عودة مري

التخصص/ تاريخ إسلامي

جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية

هيأة التحرير من خارج العراق

أ . د . مها خير بك ناصر

الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة

أ . د . محمّد خاقاني

جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة

أ . د . خولة خمري

جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وآديان..أديان

أ . د . نور الدين أبو لحية

جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر

علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي

أ . م . د .علي عبدالوهاب عباس

التخصص / اللغة والنحو

الجامعة المستنصرية/ كليةالتربية الأساسية

الترجمة

أ . م . د .رافد سامي مجيد

التخصص/ لغة إنكليزية

جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م العدد(١١)

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off_research@sed.gov.iq

IRAQI Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(Word office) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)

أو البريد الألكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

وأن الله قد أحاط بكل شيء علما

محتوى العدد(١١) المجلد الثاني السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	أثر انموذج أوزبون بارنس في تنمية المفاهيم الجمالية لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة تاريخ الفن	أ.م.د مرتضى ابراهيم جميل	١٠
٢	مؤتمر القارات الثلاث في هافانا ٤ –١٦ كانون الثاني ١٩٦٦ من خلال جريدة الأهرام المصريّة	م. د. عبد الحكيم طلب جعفر م. د. احمد محمد حسين	٢٨
٣	الرضا الوظيفي وأثره في جودة الخدمات السياحية « دراسة استطلاعية في فندق المنصور ببغداد»	م. د.اقبال مهدي جاسم	٣٨
٤	توظيف الاساليب البلاغية للأقناع في كتاب البلاغ المبين للشيخ البلاغي	م. د. آلاء محمد گاطع	٥٦
٥	الدراما والفن استخدام المسرح كأداة تعليمية في التربية الفنية	م. د. انتظار نجم عطية	٧٠
٦	فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الاحياء والتفكير المستدام لديهن	م. د. ختام عدنان عبد السادة	٨٨
٧	العدسة الاستراتيجية ودورها في تعزيز الاداء المتميز دراسة استطلاعية لآراء عينة من المدراء في هيئة السياحة العراقية	م. د. سحر جبار كيلان	١٠٨
٨	الذكاء الاصطناعي وتأثيره في تطوير العلاقات العامة دراسة تحليلية في هيئة السياحة العراقية	م. د. سهى عزيز جهاز	١٢٦
٩	التوجيه الأكاديمي وتأثيره على النسق الاجتماعي الانثروبولوجي دراسة تطبيقية في كلية العلوم السياحية / قسم الدراسات السياحية	م. د. شيماء حميد رشيد	١٤٤
١٠	إنجازية فعلي الإغراء والتحذير في النثر العربي كتاب «حكم الإمام علي(عليه السلام) أو غرر الحكم ودرر الكلم» أنموذجاً	م. د. عذراء سعيد عبد	١٦٤
١١	الجامعة تأثير إدارة المواهب في تحقيق الولاء التنظيمي دراسة استطلاعية في عينة من شركات السياحة الدينية	م. د. نورس كامل وناس	١٧٨
١٢	التحليل الجغرافي لزراعة محاصيل العلف في محافظة البصرة	م. د. حسنة خزعل موازي	١٩٨
١٣	الإمام عليّ (عليه السلام)في نظر الآخرقراءة تحليلية في مقدمات ثلاثة كتب لمفكرين عرب معاصرين	م.د.باسم دخيل مراد العابدي	٢١٨
١٤	فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الترميز التماثلي في تحصيل مادة البلاغة وتنمية التفكير الناقد عند طالبات الصف الخامس الأدبيّ	م.د. شيماء صفاء محمود	٢٣٤
١٥	أثر إستراتيجية مارثون الحروف في تحصيل قواعد اللغة العربيّة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي	م. د. علي عبد الحمزة جودة	٢٦٢
١٦	الفلسفة الوجودية عند ميرلوبونتي	م.م أثير رياض إبراهيم أحمد م.م. رانيه سلام محمد م.د. محمد حسن فيصل عزيز	٢٨٤
١٧	تحقيق مخطوط مقدمة أو رسالة في صلاة الظهر بعد الجمعة في الامصار المؤلف: علي بن علي الشبراملسي «ت ١٠٨٧هـ ١٦٧٦م»	م. د. ندى أحمد نايل	٢٩٦
١٨	أثر العفو العام على السجلين الجنائي والاداري للموظف العام في العراق	م. د. أحمد محمد عزيز	٣١٦
١٩	العنف الاسري وانعكاساته على انحراف المراهقات بحث اجتماعي ميداني في مدينة الديوانية	م. د.بشرى جلاوي محمد	٣٣٦
٢٠	تمثلات العنف في شعر حرب داحس والغبراء	م. د. دعاء علي عبد الحسين	٣٥٢
٢١	ادوات التسويق الحديث وأثره في تحقيق اهداف الشركات السياحيه دراسة لعينه من شركات السفر في بغداد	م.د.عادل عبدالرحمن الشمسي	٣٦٤
٢٢	فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ بين الموروث القديم والنص القرآني «دراسة معاصرة»	م. د. عماد عباس خلف	٣٧٨
٢٣	تأثير قلق الذكاء الاصطناعي في إعادة الصياغة الاستباقية للوظيفة والابتكار الخدمي غير التقليدي لدى موظفي فنادق بغداد: الدور المُعدِّل للمناخ التنظيمي الداعم للتعلم	م. م. حسن مطشر الجبوري	٣٨٨
٢٤	صورة الشيطان وأساليبه في القرآن الكريم	م. م.محمد عبد الصاحب جابر	٤٠٤
٢٥	المشترك اللفظي في معجم مختار الصحاح «دراسة دلالية»	م. م مروه عباس حسن	٤١٨

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٦	The Disadvantages of Using Communicative Methods in E-learning: A Case Study of Iraqi Schools	Assistant teacher. Aseel Gany Mohammed	٤٢٨
٢٧	السكوت النحوي وأثره في توجيه الإعراب: دراسة في المسكوت عنه في التقعيد النحوي	م. م. خالصة عبد الجبار صادق	٤٦٨
٢٨	آليات الإحالة الضّميرية وأثرُها الدّلالي في رواية «قنديل أم هاشم»	م. م. رفاه حميد عبد جعفر	٤٧٨
٢٩	العلة الحديثية بين المتقدمين والمتاخرين دراسة مقارنة	م. م. طارق حسن صخيل أ.م.د. علي نهاد خليل	٤٨٨
٣٠	المنافرات بين الإمام جلال الدين السيوطي واقرانه من علماء عصره شمس الدين البانى ت٨٨٥هـ/١٤٨٠م انموذجاً	م. م. مروان سمير كاظم أ. د. فتحي سالم حميدي	٤٩٨
٣١	الزمان والمكان مقاربة سردية في فوق بلاد السواد لأزهر جرجيس	م. م. مهدي خالص امين	٥١٨
٣٢	أثر تعاقب العموم والخصوص في استقرار الحكم الشرعيدراسة أصولية فقهية مقارنة	م. م.ميسرة عباس عبد الجبار	٥٣٢
٣٣	حكم الإجهاض في حالات التشوه الخلقي للجنين في فقه الإمامية	م.م ولاء علي حسين	٥٤٨
٣٤	تنوع الاساليب في الرسم الحديث	م. م. رشا ناجي كاظم	٥٥٦
٣٥	جودة المجموعة المكتبية في مكتبة مركز دراسات البصرة والخليج العربي: جامعة البصرة	م. م. ميادة خزعل رحمن	٥٧٠
٣٦	فاعلية منهجية الخرائط الذهنية في تنمية المهارات النحوية دراسة لطلبة المرحلة الأولى جامعة الديوانية	م. م. هند مدحت حميد	٥٨٠
٣٧	مبدأ نفي الحرج في فقه العبادات دراسة تأصيلية وتطبيقية	م. م. هيثم مظهر محي	٥٩٦
٣٨	The Illocutionary Force of Loneliness and the Style of the Implied Reader in Kathrine Mansfield›s The Canary	Lecturer Ibtisam Hussain Naima	٦٠٦
٣٩	التدخل الانضمامي وأثره على الدعوى المدنية «دراسة مقارنة»	م. زمن فوزي كاطع	٦٢٢
٤٠	المراجع الأصوليّة: دراسة في اتجاهات الدّلالة اللغويّة«مقال مراجعة»	م. سعد عبد السادة مزعل م. د. رنا ماجد ثابت	٦٣٨
٤١	اجراءات البرتغال الاقتصادية في غينيا بيساو وموقف الحكومة المصرية منها ١٩٦٠-١٩٦٣م (مقال مراجعة)	م. علي طه عبد الله الجميلي	٦٤٢
٤٢	القيادة الرشيقة وتأثيرها في جودة القرار الاستراتيجي «دراسة استطلاعية لعينة من الشركات السياحية في مدينة بغداد»	م. فراس ناجي حاتم	٦٤٨
٤٣	تأثير التكامل السلوكي للإدارات السياحية في تحقيق جودة الخدمات المقدمة «دراسة استطلاعية في عينة من الشركات السياحية العراقية»	الباحثة:ريام عبد الوهاب احمد	٦٦٨
٤٤	أثر تقلبات سعر الصرف الحقيقي على تدفقات الطلب السياحي الدولي في العراق «دراسة قياسية»	الباحث:عدي صبيح لازم	٦٨٨
٤٥	Diasporic Identity, Border Surveillance, and Postcolonial Belonging in Lisa Halliday's Asymmetry	Inst. Muzahim ussein Mohammed	٦٩٦
٤٦	Metaphoric Creativity in EFL Learners' Descriptive" "Writing: A Cognitive Stylistic Approach	Mahdi Shaleh Fejer Prof. Dr. Sarab Kadir Mugair	٧١٠
٤٧	الخدمة الاجتماعية ودورها في مُواجهة المخاطر وتعزيز الأمن الرقمي	الباحث:نزار سالم إبراهيم أ.م.د. ثائر أحمد حسون	٧٢٢
٤٨	تمظهرات الغيرة في الرواية النسوية العراقية بعد عام ٢٠٠٣ « دراسة سيميائية هووية»	الباحثة: هبة حسين طارش أ.د.عبد الستار جبر عداي	٧٣٠

توظيف الاساليب البلاغية للأقناع في كتاب البلاغ المبين للشيخ البلاغي

م. د. آلاء محمد گاطع
كلية الامام الكاظم (عليه السلام) للعلوم الإسلامية الجامعة

المستخلص:
يهدف هذا البحث الى الكشف عن دور الاساليب البلاغية في التأثير والاقناع بالخصم في كتاب البلاغ المبين ، والكتاب عبارة عن قصة بين شخصين ، الاول موحدة، والثانية ملحدة ، وحاولت كل شخصية اثبات معتقدها والدفاع عنه بمختلف البراهين والحجج العقلية ، وفكرة الكتاب تدور حول مفهوم العبودية لله (عز وجل) ووجوب طاعته, وحاول الكاتب اثبات ذلك باستدلاله بمختلف البراهين العقلية والمنطقية ، والاستدلال بمظاهر الكون وبالمخترعات الحديثة في عصر الشيخ.
وكان من أهم اهداف البحث اظهار كيف وظف الكاتب مختلف الاساليب البلاغية من مثل التعجب والامر والاستفهام والنداء والتكرار من اجل اقناع الخصم بأطروحته.
الكلمات المفتاحية: الاساليب البلاغية، التأثير،الاقناع،الدفاع، البراهين،الحجج العقلية.

Abstract:
This research, entitled (Employing rhetorical methods for persuasion in the book Al-Balagh Al-Mubeen by Sheikh Al-Balaghy), aims to reveal the role of rhetorical methods in influencing and persuading the opponent in the book Al-Balagh Al-Mubeen. The book is a story between two people, the first is a monotheist, and the second is an atheist. Each character tried to prove his belief and defend it with various rational proofs and arguments. The idea of the book revolves around the concept of servitude to God (Glory be to Him) and the necessity of obeying Him. The writer tried to prove this by citing various rational and logical proofs, and citing the manifestations of the universe and modern inventions in the era of the Sheikh.One of the most important goals of the research was to show how the writer employed various rhetorical methods such as exclamation, command, question, appeal, and repetition in order to convince the opponent of his thesis.
Keywords: Rhetorical techniques, influence, persuasion, defense, proofs, rational arguments.

المقدمة:
الحمد لله القائل في محكم كتابه :(وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ)[ص: ٢٠] ، وافضل الصلاة والسلام على خير الانام محمد وآله الطيبين الطاهرين...وبعد ..
لما كان الهدف الرئيس من البلاغة هو التأثير والاقناع فضلاً عن الفهم والافهام لذا نجد معظم العلماء يوظفون مختلف الاساليب البلاغية في اطروحاتهم وذلك من اجل استمالة المتلقي واقناعه وخاصة اذا كان المقام مقام احتجاج وجدل ومناظرة ومحاولة اقناع الخصم برؤى المتكلم ، ولهذا نجد الشيخ محمد جواد البلاغي (ت١٣٥٢هـ) (رحمه الله) وظف مختلف الفنون والاساليب البلاغية في كتابه (البلاغ المبين) ، والكتاب عبارة عن حوار بين شخصيتين ، الشخصية الاولى سماها عبدالله وهي شخصية موحدة والثانية سماها رمزي وهي شخصية ملحدة ، وقد حاول عبدالله اقناع خصمه الملحد رمزي بوحدانية الباري (عزوجل) ووجوب عبادته وطاعته ، وقد حاول عبدالله ايراد مختلف الحجج والشواهد والامثلة التي تدل على وحدانية الباري (جل وعلا) ، واخضاع هذه البراهين للعقل والمنطق.

ومن هنا اثرتُ أن يكون عنوان بحثي (توظيف الاساليب البلاغية للأقناع في كتاب البلا غ المبين للشيخ البلاغي) ، الذي بحثت فيه اثر الاساليب البلاغية في الاستدلال والاقناع من مثل اسلوب الامر والتعجب ، والاستفهام ، والنداء ، والاطناب ، والتكرار ، واثر توظيف هذه الاساليب في اقناع المتلقي الخصم بوحدانية المولى (جل وعلا) ، وكان الهدف من هذا البحث ، هو ارتباط كتاب الشيخ البلاغي (رحمه الله) بأعظم قضية في الكون وهي توحيد الباري (عزوجل) ووجوب طاعته ، وهذه القضية هي سر الوجود وسبب الخلق ، قال تعالى : > وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ< [الذاريات : ٥٦] وكذلك ابراز الجانب العقدي لاحد علماء الشيعة الكبار وهو الشيخ البلاغي الذي يعد من اولئك العلماء الذين تصدوا بشجاعة لقضايا عصره ، وحاول محاربة الفلسفة الالحادية في قضية الوجود والألوهية وهذه الفلسفة انتشرت في عصره.

أما طبيعة البحث فقد قسم الى تمهيد تحدثت فيه عن حياة الشيخ واثاره ووفاته واساتذته وتلامذته ، ثم بعد ذلك جاءت المطالب وهي : اسلوب الاستفهام ، اسلوب التعجب,اسلوب النداء,اسلوب الأمر ,الاطناب ,التكرار, وأخيراً خاتمة أوجزت فيها النتائج التي توصل إليها البحث.

التمهيد: الشيخ البلاغي حياته وآثاره:

كانت حياة الشيخ البلاغي (رحمه الله)ومؤلفاته موضوع بحث ودراسة لدى الكثير من الباحثين ,ويمكن استخلاص بعض الأمور المهمة من كتاباتهم تضيء جوانب من حياته .

١. ولادته وأسرته:

ولد الشيخ محمد الجواد بن الشيخ حسن بن طالب بن عباس بن الشيخ ابراهيم البلاغي (١٢٨٠هـ) في شهر رجب في محلة (البراق) في مدينة النجف الأشرف ، ولذلك نُسب اليها(١) ، وينسب الى آل البلاغي وهي من الاسر العراقية القديمة في العلم والمشهورة بالتقوى والصلاح والسّداد ، واخرج بينهم كثيراً من اهل الفضل والادب والنجابة ، ويرجع نسب هذه الاسرة الى قبيلة ربيعة ، ولقب البلاغي يرجع الى (محمد علي) من اجداد الشيخ البلاغي (رحمه الله) ، ويلقب الشيخ البلاغي كذلك بـ (الرّبعي) نسبة الى عشيرة ربيعة وبـ (النجفي) نسبة الى مسقط رأسه مدينة النجف الاشرف(٢).

نشأته:

نشأ الشيخ البلاغي في مدينة النجف الاشرف ، وسط عائلة عربية نجفية معروفة في الوسط النجفي ، ومشهود لرجالها بالعلم والفضل ، اذ نشأ على حب المكارم والصفات العربية الاصيلة، وتربى على أسس التربية الاسلامية الرفيعة ، فكان نموذج المسلم القرآني الصحيح ، فقد خطا الشيخ البلاغي اولى خطواته في مدارس النجف الاشرف ، فنهل من مدارسها في العلوم الدينية والانسانية المختلفة ، مثل : الاصول والفقه والادب والفلسفة والثقافة والشعر ، مما ساهم بشكل كبير في تكوين شخصية الشيخ البلاغي العلمية التي انعكست في اثاره ، من ناحية عمق الدراسة ، والاسلوب السهل ، وحسن العرض ، والقدرة العالية في المحاججة والجدال ، وفي سنة ١٣٠٦هـ رحل الى مدينة الكاظمية طلباً للعلم فتتلمذ على شيوخ واساتذة العلم المعروفين آنذاك ، وبعد اكمال مرحلة المقدمات عاد الى النجف الاشرف واستمرت دراسته اثنتي عشرة سنة ، ابتداءاً من سنة ١٣١٢هـ الى سنة ١٣٢٦ التي هاجر فيها الى مدينة سامراء المقدسة، للحضور في دروس محمد تقي الشيرازي ـ قائد ثورة العشرين ـ وبقي في سامراء نحو عشر سنوات ، ثم سافر الى الكاظمية وبقي فيها سنتين ، ثم عاد الى النجف عام ١٣٣٨هـ واتجه نحو التأليف والكتابة والتصنيف وبقي فيها حتى آخر ايام حياته(٣).

وفاته:

بعد سبعين عاماً من الدراسة والبحث العلمي توفي الشيخ البلاغي في ليلة الاثنين الثاني والعشرين من شهر شعبان سنة ١٣٥٢هـ ، ودفن في الصحن العلوي المبارك في الحجرة الثالثة من جهة القبلة قرب الجهة الغربية(٤).

اساتذته :

نشأ الشيخ البلاغي في النجف الاشرف نشأة علمية ، فارتوى من نمير العلم الذي لا ينفد عند افذاذ العلماء الافاضل وكبار المجتهدين فارتقى في مدارج الكمال حتى اصبح عالماً كبيراً بكل جدارة واستحقاق ,ومن جملة من اخذ عنهم وحضر درسهم :

١. السيد حسن الصدر الموسوي الكاظمي (١٣٥٤هـ) يعد من مشايخ الشيخ البلاغي في علم الرواية.
٢. الميرزا حسن النوري الطبرسي النجفي (ت١٣٢٠هـ) أجاز للشيخ البلاغي رواية مروياته ومسموعاته كافة.
٣. الشيخ آقا رضا ابن الشيخ محمد هادي الهمداني (١٣٢٢هـ) حضر الشيخ ابحاثه العالية في الفقه والاصول.
٤. الميرزا محمد تقي الشيرازي الحائري (ت١٣٣٨هـ) زعيم الثورة العراقية الكبرى ، (حضر البلاغي ابحاثه العالية في الفقه والاصول في سامراء لمدة عشر سنوات.
٥. الشيخ محمد طه ابن الشيخ مهدي نجف (ت١٣٢٣هـ).
٦. المولى محمد كاظم ابن المولى حسين الخراساني النجفي (ت١٣٢٩هـ) حضر الشيخ ابحاثه العالية في الفقه والاصول.
٧. الشيخ محمد حسين المامقاني صاحب (ذرائع الاحلام الى اسرار شرائع الاسلام) (ت١٣٢٣هـ).

تلامذته:

تتلمذ على يد الشيخ البلاغي طائفة من العلماء المشهورين ، الذين رووا عنه واصبحوا في ما بعد من مراجع الدين وكبار الاساتذة والمؤلفين ، ومن جملة تلامذته:

١. الشيخ ابراهيم بن الشيخ مهدي القريش ، المعروف بـ (اطميش) (ت١٣٦٠هـ).
٢. السيد ابو القاسم الخوئي (١٤١٣هـ).
٣. الشيخ جعفر باقر النجفي (١٣٧٧هـ).
٤. الشيخ علي محمد البروجردي (١٣٩٥هـ).
٥. الشيخ نجم الدين جعفر بن الميرزا محمد العسكري الطهراني (١٣٩٧هـ).
٦. الشيخ ذبيح الله بن محمد علي المحلاتي (١٤٠٥هـ).
٧. السيد شهاب الدين المرعشي (١٤١١هـ).
٨. السيد محمد صادق بن السيد بحر اعللوم (١٣٩٠هـ).
٩. الشيخ محمد رضا بن عباس الطبسي النجفي (١٣٩٠هـ).
١٠. الاستاذ الاديب علي الخاقاني.
١١. الشيخ محمد هادي الميلاني (ت١٣٩٠هـ).
١٢. العلامة الميرزا محمد علي مدرسي الخيابانى.
١٣. الشيخ مهدي بن داود الحجاز (ت١٣٥٨هـ)(٦).

مؤلفاته:

ترك الشيخ البلاغي ارثاً ضخماً وكماً معرفياً ، فقد ترك أكثر من اربعين أثرا علميا تنوع بين التأليف في اصول العقائد والفقه واصوله وفي التاريخ والتفسير, وكذلك ألف كتب في الرد على اليهود والنصارى والماديين ، وتصدى للبابية والبهائية وغيرها من فرق الضلال ، وفيما يلي اهم مؤلفاته(٧) :

١. آلاء الرحمن في تفسير القرآن (تفسير مطبوع).
٢. الهدى الى دين المصطفى (وهو كتاب ألفه للرد على كتاب الهداية الذي كتبه بعض مبشري البردوتستانينة.
٣. أجوبة المسائل البغدادية في اصول الدين.
٤. الرحلة المدرسية في ثلاث مجلدات في الرد على المسيحية.
٥. التوحيد والتثليث.

٦. اعاجيب الاكاذيب.
٧. رسالة في البداء.
٨. البلاغ المبين (وهو موضوع البحث).
٩. اجوبة المسائل الحلية.
١٠. داعي الاسلام وداعي النصارى.
١١. رسالة في الاحتجاج.
١٢. رسالة في الاوامر والنواهي.
١٣. رسالة في تكذيب رواية التفسير المنسوب الى الامام العسكري (عليه السلام).
١٤. العقود المفصلة.
١٥. نصائح الهدى.
١٦. رسالة في التقليد.
١٧. الرد على الدهرية.

المطلب الأول : اسلوب الاستفهام

يُعد توظيف الاسئلة الاستفهامية في الحوار الجدلي الاقناعي من اهم الاليات الاستدلالية البلاغية بوصفها توجه المرسل اليه الى خيار واحد وهو ضرورة الاجابة عليها ، ومن ثمَّ فإنّ المتكلم يستعملها للسيطرة على مجريات الأحداث ، كما يستعملها الاستفهام للسيطرة على ذهن المرسل اليه ، وتسير الخطاب تجاه ما يريد إثباته المتكلم(٨).

والاستفهام هو : ((طلب ما في الخارج ان يحصل في الذهن من تصور او تصديق موجب او منفي)) ، وله دور في العملية الاستدلالية الاقناعية وذلك : ((نظراً لما يعمله من جلب القارئ او المستمع في عملية الاستدلال ، بحيث إنّه يشركه بحكم قوة الاستفهام وخصائصه))(٩).

ويعد اسلوب الاستفهام من اكثر الاساليب البلاغية الواردة في البحث ، اذ جاء في مواضع متعددة منها على سبيل المثال ، قول عبدالله لرمزي: ((اني أسألك أيضاً أنّ علماء الغرب والشرق يأتي ميزان حكموا في هذه الصخور المذكورة بأنها من صناعة انسان أستاذ ما هو ذي شعور وتصور للغاية ، وقد صنعها لأجل غاياتها ؟! فإنّي لا أنكر اليقين في هذه الموارد ولكني في الجميع اسأل عن سبب اليقين وميزاته ! فقل ما هو السبب والميزان عند العقلاء لهذا اليقين ؟! هل يتيقن العقلاء بلا سبب وبلا وجه وبلا ميزان عقلائي يجرون عليه في علومهم ويقينهم ؟! هل يكون عند العقلاء))(١٠).

فالاستفهام هنا لا يعكس جهل السائل بقدر ما يعكس رغبته في إفحام الخصم واثبات دعواه ، اذ نلحظ السائل هنا وظف ادوات الاستفهام المختلفة (أي ، ما ، هل) وكذلك كلمة (اسأل) وذلك من اجل الاستدلال على رأيه واكساب النص قيمة حجاجية عالية ، فالاستفهام له دور كبير في العملية الاستدلالية ، والاستفهام في النص السابق ليس استفهاماً حقيقاً إنّما استفهاماً مجازياً الغرض منه التعجب وكذلك الأقرار اي اقرار المخاطب بالحقيقة ، لأن السؤال صادر من عبدالله لرمزي وذلك بعد ان استدل رمزي على اليقين من خلال استعراضه مجموعة من الامثلة الحياتية التي تؤكد دعواه ، إذ ذكر إنّ الناس يرون في الحصى وصخور البرّ صخور كثيرة على أشكال هندسية موزونة ، كالكروي ، والمثلث بأقسامه ، والمخروطي ، وغير ذلك ، وكلّهم يعلمون ان تلك الاشكال لم تكن من صنع البشر ، بل حدثت بتكوين الحجر وناموس الاستحجار ، ومع ذلك ، لما رأوا في الحفريات تحت الارض أحجار لها اشكال خاصة كالفأس ، والمنشار ، وسنان الرمح وغيرها ، تيقنوا بلا ريب بأن هذه الاحداث ليست من ناموس الاستحجار ، بل هي صناعة انسان له شعور وحكمة ، صنعها لأجل غاياتها التي يتصورها مع ان الناس لم يروا صانعها حين صنعها(١١).

فسؤال عبدالله عن سبب اليقين في ذلك ، وبأي ميزان حكم علماء الغرب والشرق بأن هذه الصخور من صناعة انسان ذي شعور ، وقد صنعها لأجل غاياتها.

وفي الموضع ذاته يسأل رمزي عبدالله بقوله : ((كيف يتجلى من ذلك لك اليقين بحكمة صانعها وارادته وقصده للغاية ؟)).

فالاستفهام خرج هنا الى معنى الإنكار والتعجب ، اي كيف تُنكر ذلك وأنت ترى شواهد كثيرة تدل على اليقين ومن هذه الشواهد والامثلة ((إنك ترى الهاتف (التلفون) وتعرف فوائد اجزائه وحكمة تركيبه.. وترى صندوق الاصوات (الفوتوغراف) وتعرف فوائد اجزائه وحكمة تركيبه .. فهل يختلج في ذهنك ان لا يكون موجدها حكيمٌ ، أوجدها بارادته لاجل غاياتها التي تصوَّرها ؟))(١٢).

ومن الاستفهام الذي خرج الى معنى التفكر والتدبر قول عبدالله : ((يا صاحبي يا رمزي ! إذاً فكيف لا يحصل لك اليقين بأن الانسان والحيوان ـ أقلاً ـ مخلوقات لخالق مُريد عالم حكيم ؟ ، وهل تبلغ الامثلة التي ذكرتها أنت ـ في ارتباطها بالغايات ، وجريانها على القوانين ـ ما بلغه بدن الانسان والحيوان في اجزائه وتركيبه واوضاعه ؟)) (١٣).

الملاحظ ان عبدالله وظف الاستفهام العقلي المنطقي الذي يدعو الخصم الى التفكر والتعقل والرجوع الى الأمثلة التي ذكرها رمزي ، فهو يستنكر عليه التناقض بين الاقوال والافعال ، إذ ان رمزي يحاول في أمثلته ان يثبت الدلالة البديهية على إرادة الموجد ، وحكمته ، وعلمه بالغاية وقصده لها في ايجاده ، وفي الوقت نفسه ينكر وجود الله (سبحانه وتعالى).

ومن الاستفهام الانكار التعجبي ما حدث من حوار وخصام بين عبدالله (الموحد) وبين الولي الشقي الذي يعيش برغد والده مع ذلك يقول : أنا ليس لي أب خرجت من ثقب الجدار ، إذ قال له عبدالله : كيف تقول لي : إني لا أرى لي أباً ولا أرى شمساً ؟

فقال كيف تقول ذلك وليس بينك وبينه مسافة بعيدة ، ولا حائل ولا ظلام وها هي الشمس مشرقة ، فكيف لا ترى أباك ؟!

وكيف لا ترى الشمس وهي مشرقة وسط السماء وليس بينك وبينها حاجب أو غيم !

فقال : لا أرى شمساً أصلاً(١٤).

المطلب الثاني :اسلوب التعجب

التعجب هو احد اقسام الإنشاء غير الطلبي ، وهو انفعال يعرض للنفس عند الشعور بأمرٍ يُخفى سببه ، وهو شعور يحدث داخل النفس حين تستعظم امراً نادراً ، أو أمراً لا مثيل له مجهول الحقيقة ، او خفي السبب(١٥) ، ولعل إنكار الامر لقلة اعتباره ، وهو رد فعل محمود العواقب ان كانت ايجابية عن تفكير وتدبر ، ومذمومة العواقب ان كانت سلبية عن رفض الحقيقة ناتجة عن المعاندة والاستكبار(١٦).

بعد ان عرفنا انّ التعجب هو انفعال يحدث في النفس عند الشعور بما خفي سببه وخرج بها المتعجب منه عن نظائره ، فإنّ التعجب في العربية نوعان : هما : التعجب القياسي ، والتعجب السماعي ، والتعجب القياسي يكون بصيغة : ما أفعله ! وافعل به ! ، والسماعي الذي ليس له صيغة معينة ، وانما يعرف من مدلول الكلام(١٧).

وقد ورد اسلوب التعجب في كتاب البلاغ المبين في مواضع عديدة ، وقد جاء في اكثر المواضع بلفظة (عجب) ومشتقاتها من مثل : (عجباً) ، يا عجبي ، عجيب ، ومن ذلك ما ورد في اول اللقاء والحوار بين شخصيتي الكتاب وهما : عبدالله ورمزي ، اذ قال رمزي : يا صاحبي ما اسمك ؟

عبدالله : اسمي

عبدالله.

رمزي : أليس من العجيب أنّ الانسان يُلقي نفسه في اسر العبودية وقيود المحكومية ؟!(١٨).

فالتعجب بلفظة (من العجيب) تمثل الدعوى أو الأطروحة الرئيسة التي حاول الكاتب الدفاع عنها والاستدلال عليها وهي اثبات العلة والموجود الذي اوجد كل المخلوقات ، وهو توحيد الباري (عز وجل) فتعجب رمزي وهو الشخصية المنكرة لله تعالى من تسمية عبدالله بذلك ، وعبدالله هي الشخصية الموحدة تمثل بداية الحوار بين الشخصين المتجادلتين ، إذ يحاول عبدالله ان يستدل بمختلف الأدلة والشواهد العقلية على وجود الباري (عز وجل).

وجاء في البحث التعجب بصيغة (يا للعجب) كثيراً في موارد عديدة وهذا الاسلوب يُفيد الاستغاثة ، ومن مواضع التعجب لغرض الانكار والغرابة قول عبدالله : ((يا للعجب ! أو أنت تقول ذلك ؟!!)) لرمزي عندما قال رمزي : إنّ هذا لتوحش غريب ! وذلك بعدما قص عليه عبدالله حال عبيد وإماء سودان افريقيا الذين يسكنون البصرة وكيف يعيشون حياة وحشية وعدم شعورهم بذلك(١٩).

فوجه مجيء التعجب ب (يا للعجب) في الاستدلال التاريخي على قصة العبيد من قبائل الزنج والبمباس الذين يسكنون البصرة ويمارسون العادات والتقاليد الوحشية السائدة ن فهذا التعجب من القول يمثل بداية الاستدلال والاحتجاج.

وأيضاً تكررت صيغة (يا للعجب) عندما تعجب رمزي من قصة الولد العاصي الذي تنكر فضل والديه عليه ، إذ قال : ((يا للعجب لهذا الانسان الساقط الذي لا حس له ولا شعور ، ولا شرف انسانية ولا حياء))(٢٠).

ومن توظيف صيغة التعجب (يا للعجب) أيضاً للاستدلال والاحتجاج قول عبدالله الرمزي : ((يا للعجب ! اين الوجدان ! اين الشعور ؟ أين البداهة ! أين الميزانان اللذان ذكرتهما أنت ؟! اين دليل المنطق ؟ ماذا صنع الدهر بهما ؟! أنت الذي ضربت الامثلة آنفاً ، فلماذا تتعجب من نفسك في هذا المقام ؟؟!!))(٢١).

فالتعجب الصادر هنا من عبدالله لقول رمزي وذلك بعد ان ذكر رمزي عدة امثلة تعضد حجاجه بأن العقل والطبيعة هي التي تنظم الكون ولا وجود لخالق موجد ، فعبدالله يحتج عليه بأنّه ذكر امثلة وشواهد كثيرة من مثل الاتصال بين قطعتي الحديد (النرمادة) وغيرها من الامثلة التي تدل على صنع صانع مُريد للغاية ، وهو عقل الانسان ، ومع ذلك تقول بأنّ خلقه الانسان والحيوان العجيبة وخلقه العالم بأجمعه بما فيه من عجائب والقوانين العامة والمستمرة ودلائل العلم وقصد الغاية ، وهذه كلّها إنّما هي من صدف الطبيعة العمياء عديمة الشعور(٢٢).

وجاء التعجب أيضاً بصيغة (عجباً) ، إذ تكررت هذه الصيغة في استدلال عبدالله لوحدانية الباري (عز وجل)، وجاءت في أكثر من موضع ، ومنها قوله(٢٣) :

عجباً !! ينظر في مرآته ثم لا يعرف منها صورته !!

فقد جاء الاستدلال بصيغة التعجب (عجباً) في البيت الشعري الذي جاء به عبدالله للدلالة والتعجب من جهل المخاطب الذي ينكر وجود الله (سبحانه وتعالى) من خلال قصة الولد العاق الذي ينكر وجود والده مع انه كان يعيش بالرغد والرفاهية في نعمة ابيه ، وهذا الولد لا استغناء له عن نعمة ابيه مع أن الأب لا حاجة له الى هذا الولد بوجه من الوجوه ، ولكن هذا الولد الشقي لايزال يقابل هذا الأب الكامل المحسن بالاخلاق الرذيلة ، واذ يقول الولد عندما سأله عبدالله عن أبيه ، قال : لا أرى لي أباً ، فقال له عبدالله : ليس بينك وبينه مسافة بعيدة ولا حائل ولا ظلام ، فكيف لا ترى أباك ؟!

فقال : لا أراه اصلاً(٢٤).

فالاستدلال بقصة الولد الشقي شاهداً على الشخص الذي ينكر وجود الله ويؤمن بالطبيعة والمادة مع انه يعيش بنعم الله (تبارك وتعالى).

ومن الاستدلال بصيغة التعجب (عجباً) أيضاً قول عبدالله : لا عجباً يا صاحبي إنك في أوائل مكالمتنا قد

نعجبت من حالات السودان ووحشيتهم ونشيدهم ! فلماذا أراك في كلامك هذا تختار أحوالهم ومضامينهم ... وتمثل ذلك الولد الشقي الذي قال : ((لا أرى لي أباً ، خرجت من ثقب الجدار !)) فهلا تقول منيباً للصلاح))(٢٥).

فعبدالله يتعجب من حال رمزي الذي يناقض نفسه فهو يتعجب من اعمال ووحشية قبائل الزنج ويستذكر نشيدهم وافعالهم وكذلك يستنكر حال الولد العاق الذي يقول لا أب لي خرجت من ثقب الجدار مع وجود والده المنعم عليه ، ولكنه في الوقت نفسه يرى دلائل الله شواهده الكثيرة ويقول لا وجود للعلة والموجد ، ويرى الكون وما فيه يعلل بالتعليل الطبيعي بلا إرادة ولا شعور بالغاية.

المطلب الثالث :اسلوب النداء

وهو أحد اساليب الانشاء الطلبي ، وهو طلب اقبال المدعو على الداعي بأحد حروف النداء ، والتي ينوب كل حرفٍ منها مناب الفعل ((ادعو))(٢٦).

وقد كثر استعمال اسلوب النداء في كتاب البلاغ المبين ، إذ أتصف بعمق التأثير في المتلقي ، اذ يلحظ ان استعماله جاء يلامس الاحاسيس الانسانية ، وكذلك يُثير الأفكار العقلية فيؤسس فيها قناعة ، فهو يُنبه ويُرشد المخاطب إلى ما ينفعه ويصلح احواله.

ويلحظ ان الأداة الوحيدة التي استعملها الكاتب للنداء هي (يا) النداء ، اذ جاءت للنداء بين شخصيتي الكتاب ، إذ تكررت جملة : (يا صاحبي) في اكثر من موضع ، وكذلك قول عبدالله لرمزي: ((يا رمزي)) ، وبعد النداء يأتي الاستدلال نحو : ((يا صاحبي ! وإنك ترى الهاتف (التلفون) وتعرف فوائده اجزائه وحكمه وتركيبه))(٢٧).

وفي موضع آخر يقول : ((يا صاحبي ! إنّ الذي يشاهد هذه الاجزاء العجيبة ، وهذه التراكيب الباهرة ، وهذه الاعمال المدهشة ، وارتباط الجميع بالحكمة البالغة ، والغايات الكبيرة بهذا الارتباط الشديد الفائق ، لابد من أن يغرس ذلك الارتباط في فكرة حق اليقين بأن صانعها صنعها بإرادة وحكمته لأجل غاياتها))(٢٨).

ومن النداء الموظف للإقناع قول عبدالله : ((يا رمزي ! هذا البيان ، وهذا الميزان ، وهذا الاحتجاج ، هل تقدر أن تطبقه على ميزان المنطق ؟))(٢٩).

نلحظ في النصوص السابقة مجيء النداء في بداية الحوار ثم بعد ذلك يأتي استدلال وحجاج كل محاور على الاخر ، إذ حاول كل شخص ان يدافع عن اطروحته ورؤاه ، ويؤيد ذلك بمختلف الشواهد والامثلة العقلية ، ولكن الذي يلفت الانتباه هو استعمال الاداة (يا) للنداء ، وهي تُستعمل لنداء البعيد ، لكن الحوار الذي جرى بين شخصيتي الكتاب (عبدالله ورمزي) كانتا معاً في رحلة سفر ، فلماذا استعمالا الأداة (يا) بدلاً من ادوات النداء التي تُستعمل للقريب مثل (أي والهمزة) ، وللإجابة على ذلك نرجع الى اهل البلاغة الذين يرون انه قد ينزل القريب منزلة البعيد لعدة اعتبارات منها(٣٠):

١. اشارة الى علو مرتبة المخاطب وارتفاع شأنه : كقولنا :يا الله ، يا حضرة القاضي.

٢. اشارة الى انحطاط منزلته كقول الفرزدق:

اولئك آبائي فجئني بمثلهم إذا جمعتنا يا جرير المجامع

٣. اشارة الى غفلة السامع وورود ذهنه ، كقول ابي العتاهية:

أيا من عاش في الدنيا طويلاً وأفنى العمر في قيل وقال

من خلال التمعن في استعمال ياء النداء بين المتحاورين نجد ان المعنى او الاعتبار الثالث هو المتحقق في البحث ، اي ان استعمال يا النداء لنداء القريب في الحوار الدائر بين شخصيتي الكتاب دلالة على الغفلة ، فعبدالله الشخصية الموحدة التي تؤمن بالله (عز وجل) وتحاول أن توظف وتستدل بمختلف الشواهد والامثلة العقلية التي تدل على موجد للكون تظن بأن شخصية رمزي الشخصية التي تؤمن بالمادة والطبيعة لذلك يظن عبدالله ان رمزي غافلاً لذلك استعمل ياء النداء وكذلك شخصية رمزي أيضاً يظن عبدالله غافلاً ولا يعرف الحقيقة.

المطلب الرابع :اسلوب الأمر

الامر هو : ((صيغة تستدعي الفعل ، او قول ينبئ عن استدعاء الفعل من جهة الغير على جهة الاستعلاء))(٣١).

وهو احد اساليب الإنشاء الطلبي ، وله اهمية كبيرة في الاقناع لانه يهدف الى توجيه المتلقي الى سلوك معين تحدده اطروحات المتكلم ومبادئه ، فهو يسعى نحو غاية واحدة وهي التأثير الاقناع والحمل على الاذعان.

ونجد اسلوب الامر واضحاً وجلياً في كتاب البلاغ المبين ، ومن ذلك عبدالله : ((انظر وتبصر في خلقتك أنت وكل انسان ، وجريانها على ابدع الصنع وأتقنه واعجبه ! مرتبطة بالغايات أيّ ارتباط ! وجارية على القوانين الفائقة أيّ جريان ! لكي تجمع من لسان حالها في ذلك هتافها باسم الاله الخالق العليم الحكيم))(٣٢).

فالأمر هنا صادر من عبدالله الموحد لرمزي المنكر لوجود الله فهو يدعوه الى النظر والتبصر في خلقته وخلقة كل انسان ، وكيف ان الله سبحانه وتعالى اتقن صنع كل الموجودات وهذه تدل بالدلالة الفطرية البديهية على شعور الموجد وارادته وقصده للغاية.

وتكرر الامر كثيراً بالفعل (انظر) او (ابصر) في استدلالات عبدالله ومن ذلك قوله : ((فانظر الى امثال ذلك في بدن الانسان والحيوان بأحسن اوضاع صناعية جارية على دفة الحكمة في المناسبات اللازمة للحركة والعضو المتحرك. وان شئت ان تراها على نحو التفصيل فانظر اقلاً الى مفاصل الذبائح واوضاعها ... وتبصر في رعاية المناسبات بحسب اوضاعها ... انظر اقلاً الى صناعة عظم الراس ... وانظر الى التجويف الحجاجي ـ محل العينين ـ واعرف ماله من حسن الصناعة المناسبة لمنفعة العينين وحكمتها))(٣٣).

فعبدالله في النص السابق يأمر رمزي بالنظر والتبصر والتفكر في خلقه المولى (تبارك وتعالى)من خلق الانسان وغيره من الشواهد التي ذكرها والتي تثبت وجود خالق مبدع اتقن صنعه.

المطلب الخامس :اسلوب الاطناب

يختار البليغ للتعبير عما في نفسه طريقاً من طرق ثلاثة ، فهو تارة يوجز في كلامه ، وتارة يطنب في كلامه ، وتارة يأتي بيّن بين ، على حسب ما يقتضيه المقام وحال المخاطب(٣٤) ، ونريد ان نبحث هنا الاطناب لأنّه اكثر الاساليب البلاغية المستعملة في الاستدلال في البحث ، ولا تقصد بالاطناب التطويل والحشو في الكلام فالاطناب هو : ((زيادة اللفظ على المعنى لفائدة))(٣٥).

وقد فرق ابو هلال العسكري بين الاطناب والتطويل ، اذ قال : ((فالاطناب بلاغة والتطويل عيٌّ، لان التطويل بمنزلة سلوك ما يبعد جهلاً(٣٦)، بما يقرب ، والاطناب بمنزلة سلوك طريق بعيد نزه يحتوي على زيادة)) ، اذن الفرق بين الاطناب والتطويل ان الاطناب هو زيادة اللفظ على المعنى لفائدة اما التطويل فهو زيادة اللفظ على المعنى بدون فائدة فالاول ممدوح ويعد من بلاغة الكلام على عكس الثاني.

ويأتي الاطناب على اشكال مختلفة منها:

١. الايضاح بعد الايهام وذلك لتقرير المعنى في ذهن السامع ، وذلك من خلال تمكنه في النفس فضل تمكن ، فإنّ المعنى اذا لقي على سبيل المال تشوقت نفس السامع الى معرفته ، لتكمل اللذة بالعلم به ، فإن الشيء اذا حصل كمال العلم به دفعة ومن البداية لم يتقدم حصول اللذة به ، فإن النفس تتشوق الى العلم بالمجهول(٣٧)، ومثال هذا الاسلوب في كتاب البلاغ المبين ، ما حصل بين شخصيتي الكتاب في اول بداية الحوار بينهما إذ سأل رمزي عبدالله ما اسمك ؟

عبدالله : اسمي عبدالله.

رمزي : أليس من العجيب ان الانسان يُلقي نفسه في اسر العبودية وقيود المحكومية ؟!

عبدالله : هل تسمح بأن نخوض في هذا الشأن ... وتُقبل على كلامي بسمعك وشعورك(٣٨).

المتمعن في الحوار يجد ان عبدالله لم يجب رمزي مباشرة ويذكر سبب تسميته بعبدالله وانما بدأ بذكر قصص

وحكايات وامثلة استدل بها على عبودية الباري (عز وجل) فقد اطنب في كلامه ، لان هذا السؤال هو محور والغاية من تأليف الكتاب وهي اثبات وجود العلة والموجد للعالم ، اذ بدأ عبدالله حواره بذكر تاريخ واحوال البلدان ، اذ ذكر حال بعض القبائل الافريقية التي تسكن البصرة ، وكانت عاداتهم وحشية ، وكان كل واحد من هؤلاء يتألم كثيراً ويشكو الى ابناء جلدته من قيود وعادات اهل البصرة من نحو تاديب الموالي ، وتعليمهم للعبيد آداب الحضارة ، ومن يعلم الاعمال ، وترتيب ادارة البيت ، والنظر في العواقب ، وتربية الابناء وتأديبهم ، وكثيراً ما كانت هذه الجماعة ينتمون المقدار من الاحوال المدنية التي يرونها قيوداً ، فيتلهفون على الرجوع الى وحشية افريقيا ، وكان يقولون في نشيدهم : نمضي بحريتنا احراراً .. وليس لنا مولى .. كل واحد حرّ .. برئنا من الملابش .. من هو المولى ومن يكون ؟

ويذكر عبدالله حالهم وكيف يحاولون الهروب من ذلك ، فتعجب رمزي من وحشيتهم(٣٩) ، ثم يذكر عبدالله قصة اخرى ، وهي قصة الولد العاق الذي ينكر فضل ابيه عليه ويقول انا خرجت من ثقب الجدار مع انه يرى والده . يضيق المقام لذكر القصة . فيتعجب ايضا من رمزي من حال الولد ثم يقول ((اني اسألك سؤالاً .. وانت تلهيني وتحيد عن جوابي ... قل لي ما معنى تسميتك بعبدالله ؟!

عبدالله : ما ألهيتك ولا حدت عن جوابك ، وما خرجتُ من مقام الجواب ، ولكني أكرر قولي ويا للأسف :

عجباً !! ينظر في مرآته ثم لا يعرف منها صورته !!))

ثم يستدل له بشواهد تدل على وجود الباري عزوجل ثم يجيبه عن سؤال بقوله : ((أذاً فالعلة والموجد الذي أوجدني وأوجدك وأوجد كل انسان وحيوان ونبات .. هو الاله رب العالمين ، ومن اسمائه المقدسة : ((الله)). غذاً فأنا وأنت ، وكل انسان ، وحياة كل حي وبقاؤه ، ولوازم المعيشة ، وانواع الفوائد والمنافع : هذه عكسها من نعمة هذا الاله الخالق ، فلكل انسان هو ((عبدالله)) ولجل شكر النعمة والاعتراف بالحقيقة سماني أبواي ((عبدالله))(٤٠).

اذن جاء اسلوب الاطناب في كلام عبدالله لغايات حجاجية ، فالمحاجج

المطلب السادس :توظيف اسلوب التكرار في الاقناع :

التكرار هو فن بلاغي اصيل ، واداة بيانية عريقة ، راسخة في موقعها بين ادوات البلاغة الاخرى ، تسعف المتكلم في مقامات ، لا يسعفه فيها غيرها ، وتلبي اغراضاً لا يحققها سواها ، وتفي من مطالب الافادة قصدا من المتكلم ومطالب (الاقناع) غاية للسامع(٤١).

ان الدراسات الدائرة حول الاقناع والحجاج تكاد تجمع على اهمية الدور الاقناعي الذي يضطلع به اسلوب التكرار او المعاودة ، وهو اسلوب شائع في الخطابات على تنوع مواضيعها واختلاف اجناسها، ويعد رافداً اساسياً يرفد البراهيم والحجج التي يقدمها المتكلم لفائدة اطروحة ما ، بمعنى ان التكرار يوفر لها طاقة مضافة تحدث اثراً جليلاً في المتلقي وتساعد على نحو فعال في اقناعه وحمله على الاذعان ذلك ان التكرار يساعد أولاً على التبليغ والافهام ويعين ثابتاً على ترسيخ الراي والفكرة في الاذهان(٤٢).

وجاء اسلوب التكرار واضحاً ينافي كتاب البلاغ المبين ، ومن ذلك ((ترى الخياط بيده المقراض ، وبيده الاخرى قطعة ثمينة من الحرير المزركش ، او الشال الكشميري الفاخر ، او نحو ذلك .. وهو يقطعها بمقراضه قطعاً ، صغاراً وكباراً))(٤٣).

ويقول ايضا : ((نرى البنائين مشغولين بالحصى او الطين والحجارة ونقل التراب ، ويتحملون في ذلك التعب في الحر والبرد))(٤٤). وقال ايضاً : ((وترى عملة الخط الحديدي ن جماعة يحملون التراب من مكان ويلقونه في مكان اخر ، وجماعة يحفرون في الارض ... وترى في حر الصيف جماعة في مقابل النار الملتهبة بأيديهم المطار الثقيلة ، يضربون دائماً على حديدة محماة على السندان والعرق يسيل من اطرافهم))(٤٥).

الملاحظ في النص الاستدلالي تكرار الفعل (ترى) ، اذ جعله المتكلم بداية كل حجة استدل بها على صحة دعواه

وهي ان في جميع هذه الامثلة نتيقن بلا شبهة ولاشك بأن جميع الاعمال والاقوال صادرة من فاعلها عن عقل وشعور وحكمة وقصد للغاية ، وليست من حركة قهرية طبيعية ولا اختلال شعور(٤٦).

عند التمعن في النص الاستدلالي نجد ان التكرار اللفظي يرتكز على ترديد الفعل المضارع (ترى) وقد جاء لشحن النص بطاقة اقناعية عالية تفضي الى توكيد هذه الرؤية ، حتى يتاثر المتلقي بها ، فليس هناك اقوى استدلالاً من الرؤية البصرية التي يشاهدها الانسان.

ولا يقف التكرار في كتاب البلاغ عند حدود تكرار (الكلمة) ، بل يتعدى ذلك في احيان كثيرة الى تكرر (الجملة) ولاشك في ان هذا التكرار يسهم الى حدكبير في تغذية المعنى وتقويته وزيادة طاقته الاستدلالية الحجاجية بدون الرجوع الى المشادة الكلامية في الاقناع ، وهذا ما ذهب اليه الدكتور امين الخولي اذ قال : ((ان التكرار من اقوى طرق الاقناع ، وخير وسائط لتركيز الرأي والعقيدة ، في النفس البشرية ، على هيئة وفي هوادة دون استشارة لمخالفيها بالجدل او المشادة))(٤٧).

ومن اكثر العبارات التي تكررت قول عبدالله : ((ولكني اسأل عن سبب اليقين وميزانه))(٤٨).

فهذه العبارة شكلت محور الحجاج ، فعبدالله يسأل رمزي عن سبب اليقين وما هو الميزان الذي اعتمد عليه رمزي في الحكم على الامثلة التي ذكرها انها من صنع انسان ذو حكمة وغاية ، فعبدالله يرى انه كيف يتيقن الناس من ان هذه الصناعة انسان ما هو حكيم صنعها بارادة وقصدٍ للغاية ؟! ثم يسأل عن السبب لحصول اليقين في جميع هذه الامور وغيرها وكذلك ما هو الميزان المشترك العام الذي تعتمد عليه في الاقوال والافعال والموجودات ، فيفيد اليقين(٤٩).

فسؤال عبدالله عن سبب حصول اليقين وما هو الميزان تذكر في اكثر لرمزي من موضع وقد اضاف للنص طاقة استدلالية عالية وذلك من خلال اثارة العقل والبحث عن الاسباب العقلية والمنطقية التي تدعوه الى التفكر والبحث عن سبب اليقين.

الخاتمة:

لقد أفضى البحث الى جملة من النتائج التي سنوجزها بما يأتي :

١ . الهدف او الغاية من تأليف كتاب البلاغ المبين هو بيان مفهوم العبودية لله عزوجل والغاية من خلق البشر ودحض اراء الماديين والطبيعيين.

٢ . قصة الكتاب جاءت على شكل حوار بين شخصين ، احدهما : عبدالله وهو الشخصية الموحدة لله تعالى ، وثانيهما : اسمه رمزي ، وهو شخص مادي لا يعترف بوحدانية الله (عزوجل) يميل الى اللذة العبدة.

٣ . لقد جاء منهج الشيخ البلاغي قائماً على البرهنة والاستدلال العقلي المنطقي الذي يهدف من وراءه تأسيس موقف او دحض اخر ضد افكار الماديين والطبيعيين وسائر المخالفين للدين الاسلامي.

٤ . امتاز الشيخ البلاغي في حين تعد هذه المخترعات في عصرنا الحاضر من المألوفات التي لا يُلتفت إليها ، والغابة من ايرادها والاستشهاد بها هو اعمال الفكر واستلهام العبر منها.

٥ . اتخذ الكاتب من القصص سبيلاً للتأثير والاقناع ، اذ يسوف الدليل على شكل قصة حقيقية او خيالية ، تتجلى منها كل المظاهر والدلائل العقلية المنطقية التي لا يجد العقل فيها مناصاً دون التسليم لها.

٦ . نجد اسلوب الامر واضحاً وجلياً في كتاب البلاغ المبين ، اذ وظفه الشيخ في الاستدلال على اطروحته التي يريد اثباتها ، واكثر الصيغ المستعملة هي صيغة (أفعل) ، ولكن لا يستعمل الامر بمعناه الحقيقي وهو الالزام والوجوب وانما خرج لغايات بلاغية اغلبها جاء لغرض الالتماس والنظر والتبصر.

٧ . من الاساليب البلاغية الشائعة في البحث اسلوب النداء ، اذ جاء لغايات استدلالية برهانية ، فهو يُنبه ويرشد الخصم الى ما ينفعه ويصلح احواله ويذكر الدلائل على ذلك ، والاداة الوحيدة المستعملة في البحث هي (يا) النداء وقد غلب مجيء كلمة صاحبي بعدها.

٨ . نلحظ ان الشيخ البلاغي جعل شخصية عبدالله الموحدة تستعمل اسلوب الاستدراج مع خصمه ، وهو اسلوب

عقلي يقوم على الملاطفة في الحوار بالقول الرقيق والعبارة الرشيقة ، ولزوم الادب في الكلام بحيث لا ينفر منه الطرف المقابل.

٩ . من اكثر الاساليب البلاغية الموظفة للاستدلال في البحث هو اسلوب التعجب وخاصة التعجب السماعي بكلمة (عجب) ومشتقاتها ، اذ تكررت في اغلب النصوص ، وذلك لما له من تأثير على المتلقي ، لانه اسلوب بعيد عن تأثر النفس بوضع ما وانفعالها لحدث ما ، مما يسهم في التأثير بالخصم.

١٠ . شكل الاستفهام ركناً اساسياً في البناء الاستدلالي في الحوار بين شخصيتي البحث ، اذ ان فكرة الكتاب كلها تدور حول سؤال رمزي لعبدالله عن سبب تسميته.

١١ . جاء اسلوب التكرار كثيراً في البحث ، وذلك لما له من اهمية ودور بارز في زيادة حضور الفكرة في ذهن المتلقي.

١٢ . للاطناب دور مهم من العملية الاقناعية ، اذ اسهم في توضيح الادلة وتاكيد الزيادة في حضور المعنى في ذهن الخصم.

الهوامش:

(١)ينظر: معارف الرجال في تراجم العلماء والادباء ،محمد حرز الدين : ١٩٦/١.
(٢) ينظر: أعيان الشيعة ، محسن الأمين العاملي: ٢٥٥/٤.
(٣) ينظر: الشيخ البلاغي وعلم الأديان المقارن ، د. ستار الفتلاوي : ٥ . ٦.
(٤) ينظر : اعيان الشيعة : ٢٥٥/٤.
(٥) ينظر: منهج البلاغي في تفسير الرحمن (البلاغي التجربة والرمز ،) علي الكعبي : ٨.
(٦) ينظر : الشيخ البلاغي وعلم الاديان المقارن : ٦.
(٧) ينظر : منهج البلاغي في تفسير الرحمن : ٧٧ . ٧٩.
(٨) ينظر: استراتيجيات الخطاب ، عبد الهادي الشهري : ٣٥٢.
(٩) البنية الحجاجية في القرآن الكريم ، سورة النمل انموذجاً ، الحواس مسعودي : ٣٢١ . ٣٤٢.
البلاغ المبين : ٣٥.
(١٠) ينظر: المصدر نفسه : ٣٧.
(١١) ينظر : البلاغ المبين : ٤٥.
(١٢) ينظر : المصدر نفسه : ٤٥.
(١٣) ينظر : المصدر نفسه : ٦٦.
(١٤) ينظر : دلالة اوجه التعجب النحوية في العربية ، انور رحيم : ٤.
(١٥) ينظر : مدخل الى البلاغة العربية ، يوسف ابو العروس : ٦٣.
(١٦) ينظر : اسلوب التعجب في القرآن الكريم ، جمال رباح : ١٢٤ . ١٢٥.
(١٧) البلاغ المبين : ٢٨.
(١٨) ينظر : المصدر نفسه :
(١٩) ينظر : البلاغ المبين : ٢٦.
(٢٠) المصدر نفسه : ٦٦ . ٦٧.
(٢١) ينظر : المصدر نفسه : ٦٦.
(٢٢) المصدر نفسه : ٦٨.
(٢٣) ينظر : المصدر نفسه : ٢٥.
(٢٤) المصدر نفسه : ٦٨.
(٢٥) ينظر: علم المعاني ، عبد العزيز عتيق : ١١٤ . ١١٥.
(٢٦) البلاغ المبين : ٤٤.
(٢٧) المصدر نفسه : ٤٨.
(٢٨) المصدر نفسه : ٤٩.
(٢٩) ينظر : علم المعاني : ١١٦ . ١١٧.
(٣٠) الطراز لاسرار البلاغة وعلوم حقائق الاعجاز ، العلوي : ١٥٥/٣.
(٣١) البلاغ المبين : ٥٦.

(٣٢) المصدر نفسه : ٥٧ . ٥٨.
(٣٣) ينظر: البلاغة الواضحة ، علي الجارم ، مصطفى امين : ٢٣٩.
(٣٤) المثل السائر ، ابن الاثير : ١٢٨/٢.
(٣٥) كتاب الصناعتين (الكتابة والشعر) ابن الاثير : ١٩١.
(٣٦) البلاغة والتطبيق ، د. احمد مطلوب ، د. كامل حسن البصير : ٢٠٢ (وبتصرف يسير).
(٣٧) البلاغ المبين : ١٦.
(٣٨) ينظر : البلاغ المبين : ١٧ . ٢١.
(٣٩) المصدر نفسه : ٢٧ . ٢٨.
(٤٠) ينظر : بلاغة التكرار والجناس في شعر ابي القاسم الشابي ، انتصار محمود : ١٠٨.
(٤١) ينظر : الحجاج في الشعر العربي ، سامية الدريدي : ١٦٨.
(٤٢) البلاغ المبين : ٣١.
(٤٣) المصدر نفسه : ٣١.
(٤٤) المصدر نفسه : ٣١ . ٣٢.
(٤٥) ينظر : المصدر نفسه : ٣٢.
(٤٦) مناهج تجديد في النحو والبلاغة والتفسير والادب ، امين الخولي : ٢١٠.
(٤٧) البلاغ المبين : ٣٧.
(٤٨) ينظر : المصدر نفسه : ٣٨ . ٣٩.

المصادر والمراجع:

* القرآن الكريم
–استراتيجيات الخطاب (مقاربة لغوية تداولية ، عبد الهادي بن ظافر الشهري ، دار الكتاب الجديد المتحدة ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ٢٠٠٤م.
–اسلوب التعجب في القرآن الكريم ، جمال رباح ، المجلة الدولية للدراسات اللغوية والادبية العربية ، المجلد الثالث ، العدد الثاني ، حزيران ٢٠٢١م.
–اعيان الشيعة ، السيد محسن الامين العاملي ، تحقيق : حسن الامين ، دار التعارف للمطبوعات ، بيروت ، د.ط ، ١٤٠٣هـ . ١٩٨٣م.
–البلاغ المبين ، الشيخ محمد جواد البلاغي (١٢٨٢هـ . ١٣٥٢هـ)، تصحيح واعداد السي محمد علي الحكيم ، دار المحجة البيضاء ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤٣١هـ . ٢٠١٠م.
–البلاغ الواضحة (البيان والمعاني والبديع) ، علي الجارم ، مصطفى امين، مكتبة سيد الشهداء عليه السلام ، قم ، ايران ، د.ط ، د.ت.
–بلاغة التكرار والجناس في شعر ابي القاسم الشابي ، د. انتصار محمود ، مجلد ثاني ، العدد الثاني والثلاثين ، حولية كلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية.
–البلاغة والتطبيق ، د. أحمد مطلوب ، د. كامل حسن البصير ، ط٣ ، مطابع بيروت الحديثة ، بيروت ، لبنان ، ١٤٣٢هـ . ٢٠١١م.
–الحجاج في الشعر العربي القديم من الجاهلية الى القرن الثاني للهجرة بنيته واساليبه ، د. سامية الدريدي ، ط١ ، عالم الكتب الحديثة ، عمان . الاردن ، ١٤٢٨هـ . ٢٠٠٨م.
–دلالة اوجه التعجب النحوية في العربية ، انور رحيم خير ، جامعة بابل ، كلية التربية الانسانية ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية ، السنة ١٩١٧م ، المجلد ٧ ، العدد : ١.
–الشيخ البلاغي وعلم الاديان المقارن . شبهات المستشرقين حول القرآن الكريم . القسم الاول، أ.م. ستار الفتلاوي ، كلية الاداب ، جامعة القادسية ، معهد الدراسات السامية والعربية ، جامعة برلين / المانيا.
–الطراز لاسرار البلاغة وعلوم حقائق الاعجاز ، يحيى بن حمزة العلوي ، تحقيق : د. عبد الحميد هنداوي ، المكتبة العصرية ، بيروت ، لبنان ، ١٤٢٣هـ . ٢٠٢٢م.
–علم المعاني ، عبد العزيز عتيق ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤٣٠هـ . ٢٠٠–٩م.
–علم المعاني ، عبد العزيز عتيق ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤٣٠هـ . ٢٠٠٩م.
–كتاب الصناعتين (الكتابة والشعر) ، ابو هلال العسكري ، الناشر عيسى البابي الحلبي ، تحقيق: علي محمد البجاوي ، محمد ابو الفضل ابراهيم ، ١٩٥٢م ، ط١.

–المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر ، ضياء الدين بن الاثير ، قدمه وعلق عليه : د. احمد الحوفي ، ود. بدوي طبانة ، نهضة مصر للطباعة والسد ، القسم الثاني.
–مدخل الى البلاغة العربية ، يوسف ابو العروس ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٧م.
–معارف الرجال في تراجم العلماء والادباء ، محمد حرز الدين ، علق عليه : محمد حرز الدين، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ، قم ، ايران ، ط١ ، ١٩٨٤م.
–مناهج تجديد في النحو والبلاغة والتفسير والادب ، امين الخولي ، دار المعرفة ، فلسطين ، ط١ ، ١٩٦١م.
منهج الشيخ البلاغي في تفسير الاء الرحمن . البلاغي التجربة الرمز في التفسير ، مجلة رسالة القرآن ، العدد العاشر ، ربيع الاول ، ١٤١٣هـ ، ايران ، علي الكعبي.

Website address
White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN3005_5830
Deposit number
In the House of Books and Documents (1127)
For the year 2023
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb